

عمان

دليل العدد

عمان

- لحة على قوانين الملكية

الفكرية الجديدة ١

أخبار إقليمية

- التدابير الحدودية في الأردن والمغرب

والإمارات العربية المتحدة ٢

- براءات الاختراع في الدول العربية ٣

اليمن

تشابه العلامت ٤

لحة على قوانين الملكية الفكرية الجديدة

قامت الحكومة العمانية مؤخراً وضمن جهودها المتواصلة لتنفيذ نظام فعال لحماية الملكية الفكرية، بإقرار قانون للملكية الفكرية وذلك بمقتضى المرسوم الملكي رقم ٦٧ لعام ٢٠٠٨، بالإضافة لقانون حقوق المؤلف بمقتضى المرسوم الملكي رقم ٦٥ لعام ٢٠٠٨، حيث ستحل هذه القوانين محل القوانين الحالية، لكنها ستدخل حيز التنفيذ في البلاد حالما تُسن اللوائح التنفيذية الخاصة بها، حيث من المتوقع أن يتم العمل بها في العام ٢٠٠٩.

الأحكام الرئيسية للقوانين الجديدة

١. القانون رقم ٦٧ لعام ٢٠٠٨: يتضمن هذا القانون أحكاماً تتعلق بحماية العلامات التجارية وبراءات الاختراع و نماذج المنفعة والمؤشرات الجغرافية والدوائر المتكاملة، بالإضافة لأحكام تتعلق بالمنافسة غير المشروعة والتدابير الحدودية. ندرج أدناه الأحكام المتعلقة بالعلامات التجارية التي تناولها قانون رقم ٦٧ لعام ٢٠٠٨، مقارنة بالقانون الحالي:

القانون الحالي	القانون الجديد
من الممكن تقديم الاعتراضات في غضون شهرين من تاريخ النشر.	من الممكن تقديم الاعتراضات في غضون ٩٠ يوماً من تاريخ النشر و تنشر الاعتراضات في الجريدة الرسمية.
من الممكن الرد على الاعتراضات في غضون شهرين من تاريخ التبليغ	من الممكن الرد على الاعتراضات في غضون ٩٠ يوماً من تاريخ نشر الاعتراض في الجريدة الرسمية
من الممكن استئناف قرارات الرفض في غضون ٣٠ يوماً من تاريخ استلام التبليغ الرسمي	من الممكن استئناف قرارات الرفض في غضون ٦٠ يوماً من تاريخ استلام التبليغ الرسمي
تكون العلامة عرضة للإلغاء من قبل أي طرف مهتم إذا لم يكن هناك استخدام فعلي للعلامة لفترة ه سنوات متواصلة اعتباراً من تاريخ التسجيل	تكون العلامة عرضة للإلغاء من قبل أي طرف مهتم إذا لم تستخدم لخدمة/خدمات محددة يغطيها التسجيل، إذا لم تستخدم العلامة في السوق على هذه البضائع/الخدمات لفترة متواصلة تبلغ ثلاث سنوات.
تكون العلامة عرضة للإلغاء من قبل أي طرف مهتم، إذا تبين أن العلامة قد سجلت بغير وجه حق.	تكون العلامة عرضة للإلغاء من قبل أي طرف مهتم في غضون خمسة سنوات من تاريخ إصدار شهادة التسجيل، ما لم تكون العلامة قد سجلت بنية سيئة، وبهذه الحالة لن تكون هنالك حدود زمنية.
لا توجد أحكام تتعلق بالإجراءات الحدودية	من الممكن للملكي العلامات التجارية إيداع طلبات لدى السلطات الجمركية بهدف وقف استيراد المنتجات المزورة، وسيكون قرار الوقف سارياً لفترة تبلغ عاماً واحداً من تاريخ التبليغ. كما انه يحق للسلطات الجمركية أن توقف أي منتجات تحمل صفات يمكن أن تدعو للشك بأنها مزورة والقيام فوراً بإبلاغ مالك العلامة التجارية. يتاح لمالك العلامة التجارية مهلة ثلاثة أيام لرفع قضية أمام المحكمة

القانون الحالي	القانون الجديد
من الممكن المطالبة بالعناوين الرئيسية للأصناف.	لم يعد باستطاعة طالبي تسجيل العلامات التجارية أن يودعوا طلباتهم للمطالبة بالعناوين الرئيسية

- براءات الاختراع:

ندرج أدناه الأحكام المتعلقة ببراءات الاختراع التي تناولها قانون رقم ٦٧ لعام ٢٠٠٨:

١. تمتد فترة حماية براءة الاختراع ٢٠ عاماً من تاريخ الإيداع.
٢. تستحق الرسوم السنوية لبراءة الاختراع ابتداء من السنة الثانية من تاريخ الإيداع.
٣. تتاح براءات الاختراع لكافة الاختراعات في جميع مجالات التكنولوجيا، شرط أن تكون جديدة و منطوية على نشاط إبتكاري و قابلة للتطبيق الصناعي.
٤. ينبغي توافر الجدة المطلقة.
٥. ينبغي أن يحظى مالكي براءات الاختراع بحق نقل الملكية بالإضافة لإنهاء عقود الترخيص.
٦. تعتبر طلبات براءات الاختراع الفرعية جائزة.
٧. يعطى تمديد لفترة حماية براءة الاختراع بهدف التعويض عن الفترات الطويلة المنصرمة قبل منح البراءة . ويشمل التمديد حالات إصدار البراءة بعد أكثر من أربع سنوات من تاريخ تقديم الطلب.

٢. القانون رقم ٦٥ لعام ٢٠٠٨ : يتضمن أحكام تتعلق بحماية حقوق المؤلف والحقوق المجاورة، وأما أبرز أحكام هذا القانون فهي:

١. تسري حماية حقوق المؤلف ٧٠ عاماً تبدأ اعتباراً من السنة التي تلي تاريخ وفاة المؤلف.
٢. تتمتع بالحماية بموجب هذا القانون الكتب والمنشورات والكتابات الأخرى والمحاضرات والخطابات والأعمال المسرحية والأعمال الموسيقية والمؤلفات الموسيقية والأعمال السينمائية وأعمال الرسم والرسم التصويري والفض المعماري والنحت والزخرفة وأعمال التصوير الفوتوغرافي وأعمال الفنون التطبيقية والشروحات والخرائط والمخططات والرسومات التخطيطية والأعمال ثلاثية الأبعاد بالإضافة للبرامج الحاسوبية.
٣. يملك المؤلفين والمؤدين ومنتجي الرسوم الصوتية الحق بإجازة أو حظر كافة عمليات نسخ أعمالهم وأدائهم ورسومهم الصوتية، بأي طريقة أو شكل كان سواء دائمة أو مؤقتة
٤. من الممكن لمالك حقوق التأليف أن يودعوا طلبات لدى السلطات الجمركية من اجل إيقاف أي مواد مستوردة مزورة، وستكون قرارات الإيقاف سارية المفعول لفترة تبلغ عاماً واحداً من تاريخ التبليغ، وللسلطات الجمركية الحق بأن توقف أي منتجات تحمل صفات يمكن أن تدعو للشك بأنها مزورة والقيام فوراً بإبلاغ مالك حقوق التأليف.
٥. يمكن تسجيل حقوق المؤلف بحيث تخضع للإجراءات المعمول بها من القانون .
٦. سيكون المخالفين عرضة لدفع غرامات لا تقل عن ٢,٠٠٠ ريال (حوالي ٥,٢٠٠ دولار) ولا تتعدى ١٠,٠٠٠ ريال (حوالي ٢٦,٠٠٠ دولار) و/أو عقوبة الحبس لفترة لا تقل عن ٣ أشهر ولا تزيد عن سنتين. ▲

▲ أخبار إقليمية :

التدابير الحدودية في الأردن والمغرب والإمارات العربية المتحدة

يوفر هذا القسم لمحة عامة موجزة عن التدابير الحدودية المتبعة في كل من الأردن والمغرب والإمارات العربية المتحدة. ليس المقصود من هذا القسم أن يكون شاملاً، وكنتيجه لذلك تم حذف العديد من التفاصيل من أجل تلافي التعقيد ما أمكن.

١. الأردن

تمتلك الجمارك الأردنية نظام يضع كافة العلامات التجارية المسجلة لدى مكتب العلامات التجارية تلقائياً تحت المراقبة الجمركية، مما يساعد موظفي الجمارك على استهداف واعتراض ومصادرة شحنات البضائع المقلدة والمزورة. استناداً للمادة ٤١ من قانون الجمارك رقم ٢٠٠٠/١٦ المعدل لقانون الجمارك رقم ١٩٩٨/٢٠، فإنه يتعين على البضائع الأجنبية التي لا تستوفي متطلبات قانون حماية الملكية الفكرية أن تمنع من الدخول للبلاد، ما لم توافق السلطات المختصة على ذلك. فيما يلي ملخص عن التدابير الحدودية المنصوص عليها في المادة ٤١:

- يحق للسلطات الجمركية حجز منتجات يشتبه بأنها مزورة وتحمل علامات تجارية مسجلة مطابقة أو مشابهة بناءً لطلب مالك العلامة المسجلة أو صاحب الترخيص الحصري.

- يكون طلب الحجز صالحاً لمدة سنة ويجب دعمه بمعلومات دقيقة وإثباتات بأن الحقوق قد انتهكت وان البضاعة المستوردة هي مزورة فعلاً.
- يقوم صاحب الحق بالإجراءات القانونية خلال مهلة ثمانية أيام من تاريخ الحجز من قبل الجمارك والرافعة الأخيرة الحجز.
- يحق للجمارك إعطاء مالك العلامة المسجلة المعلومات المتوفرة عن مصدر التصدير وعن مستورد البضاعة المزورة.
- يحق أيضاً للسلطات الجمركية حجز المنتجات التي يشتبه بأنها مزورة وعلام صاحب الحق والمستورد فوراً.

٢. المغرب

استناداً لأحكام القانون رقم ٣١-٥٠ المعدل والمكمل لقانون العلامات التجارية الأساسي رقم ١٧-٩٧، من الممكن لمالك العلامات التجارية تسجيل علاماتهم لدى الجمارك، وتبعاً لذلك، تستطيع السلطات الجمركية وقف أي منتجات تحمل نفس الصفات والتي تدعو للشك بكونها مزورة، ومن ثم القيام فوراً بإبلاغ مالك الحقوق والمستورد، عندها يتوجب على مالك العلامة التجارية أن يشرع بالإجراءات التاليتين في غضون ١٠ أيام من تاريخ التبليغ الصادر عن السلطات الجمركية:

- الحصول على حكم صادر عن رئيس المحكمة يقتضي بمصادرة البضائع المزورة (إجراءات تحفظية منصوص عليها بموجب المادة ٢٠٦)
- الشروع بإجراءات قانونية فعلية ضد الموردين بالإضافة لدفع كفالة من أجل تعويض نظرائهم في حال تبين بعد صدور قرار المحكمة بأن البضائع لم تكن مزورة.

في حال التقصير بالمباشرة بما هو مذكور أعلاه، سيتم إطلاق البضائع المحجوزة للتداول الحر وسيتم رفع إجراءات التوقيف عنها.

٣. الإمارات العربية المتحدة

لقد تبنت جمارك دبي والشارقة نظاماً لتسجيل العلامات التجارية، وسيكون التسجيل سارياً طوال فترة حماية العلامة التجارية، وقابلاً للتجديد لفترات مشابهة. ما أن تسجل العلامة يتم وضعها تحت المراقبة من ثم ستكون المنتجات التي تحمل العلامة أو علامة مشابهة تحت المراقبة والفحص، وفي حال تبين أن تلك العلامة مزورة، ستقوم الجمارك بإخطار العميل ومنحه مهلة ثلاثة أيام لتقديم الشكوى. ينبغي أن يتبع الشكوى تحقيق وحجز للبضائع المشبوهة.

الوثائق اللازمة لإتمام عملية التسجيل هي:

١. توكيل موثق عند كاتب العدل ومصديق من القنصلية الإماراتية.
٢. نسخة مصدقة لشهادة تسجيل العلامة التجارية.
٣. طلب الإيداع.

براءات الاختراع في الدول العربية

يتفاوت الإفصاح من دولة عربية لأخرى. ففي بعض الدول، وجدت فترة السماح للمخترع أو الذي يخلفه بالملكية من نشر الاختراع قبل تاريخ الإيداع أو تاريخ الأسبقية (حظر الجدة النسبي). وفي دول أخرى، فإن أي فعل يمكن أن يجعل الاختراع مطروحاً للعموم قبل تاريخ الإيداع أو تاريخ الأولوية يكون له أثر عرقلة الاختراع من الحصول على براءة (حظر الجدة المطلق). وفي عدة دول، تعد المنشورات أو الاستخدامات أو المبيعات التي حدثت ضمن الدولة فقط على أنها معطلة للجدة (حظر الجدة المحلي). يبين الجدول التالي متطلبات الجدة لكل دولة عربية بالإضافة لفترة السماح ونوع النشاط الجائز اتخاذه في حالة وجود حظر جدة نسبي.

الدولة	متطلب الجدة	فترة السماح	نوع النشاط الجائز
الجزائر	جدة مطلقة	غير متوفرة	غير متوفرة
البحرين	جدة نسبية	١٢ شهر	معارض محلية/ دولية، الإفصاح عن المعلومات دون علم أو موافقة المخترع
مصر	جدة نسبية	٦ أشهر	معارض محلية/ دولية
غزة	جدة مطلقة	غير متوفرة	غير متوفرة

الدولة	متطلب الجودة	فترة السماح	نوع النشاط الجائز
العراق	جدة مطلقة	غير متوفرة	غير متوفرة
الأردن	جدة نسبية	١٢ شهر	معارض محلية/دولية، كافة أشكال الإفصاح من قبل المخترع، الإفصاح عن المعلومات دون علم أو موافقة المخترع
الكويت	جدة محلية	غير متوفرة	غير متوفرة
لبنان	جدة مطلقة	غير متوفرة	غير متوفرة
ليبيا	جدة محلية	غير متوفرة	غير متوفرة
المغرب	جدة نسبية	١٢ شهر	معارض محلية/دولية، الإفصاح العام عن المعلومات وبأي سبل.
عمان	جدة مطلقة	غير متوفرة	غير متوفرة
السعودية	جدة نسبية	١٢ شهر	معارض محلية / دولية الإفصاح عن المعلومات دون علم أو موافقة المخترع
السودان	جدة مطلقة	غير متوفرة	غير متوفرة
سوريا	جدة مطلقة	غير متوفرة	غير متوفرة
تونس	جدة نسبية	١٢ شهر	معارض محلية / دولية
الإمارات العربية المتحدة	جدة مطلقة	غير متوفرة	غير متوفرة
الصفة الغربية	جدة مطلقة	غير متوفرة	غير متوفرة
اليمن	جدة نسبية	٦ أشهر	معارض محلية/دولية
قطر	سيدخل قانون براءات الاختراع القطري الجديد حيز التنفيذ ما أن تصدر اللوائح التنفيذية، بالتالي ستحدد متطلبات الجودة عند صدور اللوائح.		

▲ اليمن:

تشابه العلامات

رفعت شركة جابان توباكو انك-Japan Tobacco Inc مالكة العلامة التجارية اسبن-ASPEN للبضائع في الصنف ٣٤ في اليمن، قضية على الشركة الإماراتية ارسنال كو-Arsenal Co فيما يخص تسجيل العلامة التجارية نايسبين-NICEPEN في نفس الصنف.

وجدت المحكمة اليمنية للتجارة بأن تسجيل المدعى عليها لعلامة نايسبين-NICEPEN سيتسبب بالضرر بمصالح شركة جابان توباكو انك-Japan Tobacco Inc، وسيستغل السمة المميزة للعلامة التجارية اسبن-ASPEN بشكل غير مشروع. فان علامة نايسبين-NICEPEN توحى بوجود صلة مع مالك العلامة اسبن-ASPEN، حيث من المحتمل جداً أن يؤدي إلى إحداث اللبس لدى الجمهور والمنافسة غير المشروعة. من ناحية أخرى، فالعلامة التجارية اسبن-ASPEN كانت قد سجلت في اليمن ضمن الصنف ٣٤ قبل وقت طويل من إيداع طلب تسجيل العلامة نايسبين-NICEPEN. وعليه، قررت المحكمة بأن تسجيل نايسبين - NICEPEN يشكل انتهاكاً لأحكام المواد ٨٥ و٨٩ من قانون الملكية الفكرية اليمني رقم ١٩ لعام ١٩٩٤، لذلك فقد أمرت بإلغائه من القيود الرسمية للسجل. ▲